دراسة لطبيعة الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية

د. صديق أحمد محمد عريشي
أستاذ علم النفس المشارك
كلية التربية – جامعة جازان
saarishy@jazanu.edu.sa

أ. سحر حمود أحمد أبو طالب
محاضر بقسم علم النفس
كلية التربية – جامعة جازان
sabwtlb@jaznu.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة التي تعزى للجنس، والتعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لديهم، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة، (٥٠) طالب، و(٥٠) طالبة، تم اختيارهم عشوائياً، من قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس ماكينزي (Mackenzie, 1999)، وتوصلت الدراسة إلي: عدم وجود فروق في الذكاءات المتعددة لدى الطلاب والطالبات تبعاً لمتغير الجنس، وأن الطلاب والطالبات يمتلكون جميع أنواع الذكاءات المتعددة وبدرجات متوسطة، وكان أعلى متوسط للدرجات في الذكاء الوجودي، بينما كان الذكاء الإيقاعي أدنى الذكاءات المتعددة لدى العينة.

الكلمات المفتاحية:

الذكاءات المتعددة

Study of the Nature of Multiple Intelligences among Students of Special Education Faculty of Education, Jazan University, Saudi Arabia

ABSTRACT:

The aim of this study to identifythe deference's in multiple intelligences among special education students which are attributed to sex, in addition to identifylevel of spread of multiple intelligences among students of special education. The sample consist from 100 students 50 female student 50 male student were selected randomly from the Department of Special Education, Faculty of Education, Jazan University, Saudi Arabia. Data were collected using the McKinsey scale (1999). The study found ,There are no differences in the multiple intelligences of students according to the gender variable. and the students, possessed all types of multiple intelligences and intermediate grades. The highest average scores for students and applications were in existential intelligence, and the rhythmic intelligence occupied the lowest multiple intelligences in the study sample.

Keywords:

Multiple Intelligences

مقدمة:

إن تعدد الذكاءات واختلافها لدى المتعلمين يقتضي إتباع مداخل تعليمية متنوعة؛ لتحقيق التواصل مع كل المتعلمين الموجودين في الفصل الدراسي. كما أن النظام التربوي والتعليمي إلى وقت قريب كان يهمل العديد من القدرات والإمكانات للمتعلمين (أوزي، ٢٠٠٢).

وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة إحدى الاتجاهات الحديثة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، وتعد من النظريات الحديثة التي اهتمت بتفسير أسباب الاختلاف

بين الطلاب في طرق التعلم، لأنها أعادت النظر في قياس الذكاء الذي تجسده نظرية معامل الذكاء (IQ)، كما اهتمت بمحاولة فهم الكيفية التي تتشكل بها الإمكانات الذهنية للإنسان، والطرق التي يتم بها التعلم (أوزي، ٢٠٠٢)؛ فقد غيّرت نظرة المعلمين عن طلابهم، وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، كما شكّلت تحدياً مكشوفاً للمفهوم التقليدي للذكاء الذي لم يكن يعترف سوى بشكل واحد يظل ثابتاً لدى الفرد في مختلف المراحل العمرية، فلقد رحبت نظرية الذكاءات المتعددة بالاختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات التي لديهم، وفي أسلوب استخدامها، يقودنا هذا إلى مفهوم تطبيقي جديد ومغاير للممارسات التربوية والتعليمية السائدة، يعترف بالاختلافات العقلية وبالأساليب المتناقضة في سلوك العقل البشري (خطابية والبدور، ٢٠٠٦)، مما يؤدي إلى إثراء المجتمع وتنويع ثقافته وحضارته عن طريق إفساح المجال لكل نوع من أنواع الذكاءات بالظهور والتبلور فيتطور المجتمع ويتقدم (Checkley, 1997).

ويشير حسين (٢٠٠٥) إلى أن الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence :

- الذكاء اللغوي: القدرة على امتلاك اللغة أو الكتابة، والتمكن من استخدامها.
- الذكاء المنطقي: القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات الرياضية، والقدرة على التعامل مع الأرقام أو الكميات والعمليات الحسابية بفاعلية.
- الذكاء المكاني: القدرة على إدراك العالم البصري المكاني، وتكوين صور عقلية لحل المشكلات.
- الذكاء الحركي: قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية من أجل تنظيم حركاته الجسمية، والقدرة على استغلال كامل الجسد أو جزء منه.
- الذكاء الإيقاعي: القدرة على إدراك وإنتاج النغمات والإيقاعات الموسيقية.
- الذكاء الاجتماعي: القدرة على فهم الآخرين، والتعامل معهم وتفسير سلوكهم.
- الذكاء الشخصي: القدرة على فهم ذاته والإحساس بها وحسن تقديرها.

- **الذكاء الطبيعي: قدرة الشخص على فهم الطبيعة من حوله وتصنيف ما فيها من حيوانات ونباتات وجمادات، ويتطلب المهارة في التعامل مع تلك الكائنات.**
- **الذكاء الوجودي: الحساسية والقدرة على معالجة الأسئلة العميقة حول وجود الإنسان مثل معنى الحياة التي يحيها. لذلك يجب أن تقدم الموضوعات بطرق متنوعة، باستخدام أنشطة وأساليب متعددة تتناسب مع الذكاءات المتعددة للطلاب.**

والدراسة الحالية هي محاولة من الباحثان للتعرف على طبيعة الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

لنظرية الذكاءات المتعددة (MI) إسهامٌ كبيرٌ في مجال التعليم، فقد جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لتنقلنا من تعليم مباشر للطلاب في ضوء الطريقة السائدة للتعلم، إلى مجال تعليم واسع يشارك فيه المتعلمين، وتضيف نظرية الذكاءات المتعددة مدىً واسعاً للمناهج المدرسية لتنشيط عقول الطلبة الذين يتابعون تعليمهم في المدارس (Armstrong, 1994)، مما يُمكن من إعدادهم لمواجهة متطلبات العصر الذي يعيشونه، ونظراً لهذه الأهمية تبدو الحاجة مُلحة لاستكمال وتعزيز أدبيات الدراسات في هذا المسار، ومن الدراسات التي تخدم هذا الهدف الدراسات التي تحدد الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلاب المرحلة الجامعية في البيئية المحلية، مما يساعد في توضيح الفروق في هذه الذكاءات وفقاً لمتغير الجنس.

وتناقضت نتائج الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة، فقد أظهرت دراسات وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاءات

المتعددة تبعاً للجنس مثل دراسة كل من: كاتزويتز (Katzowitz, 2002)، دراسة قوشحة (٢٠٠٣)، دراسة راشد (٢٠٠٤)، دراسة لوري (Loori, 2005)، دراسة العبد العزيز (٢٠١٠)، دراسة آل سلامة (Al-Salameh, 2012) .

وأظهرت دراسات أخري: عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاءات المتعددة مثل دراسات: جرار (٢٠٠٦)، بلال (٢٠٠٦)، الغنميين (٢٠١١)، الجراح والربابعة (٢٠١١)، فورنهام وشجبوتدينوفا (Furnham & Shagabutdinova, 2012)، القرون (٢٠١٥)، جيوسي (٢٠١٦).

ويشير جاردنر (٢٠٠٤) إلى أن جميع الأفراد يمتلكون ذكاءات متعددة يمكن دعمها وتقويتها أو تجاهلها وإضعافها، وتعد الذكاءات المتعددة من المفاهيم الحديثة نسبياً في المجال التربوي، وقد حظيت باهتمام العديد من علماء النفس، ويسعى الباحثان ، لمعرفة مستوي الذكاءات المتعددة لدى الطلاب والطالبات من خلال الإجابة على التساؤل التالي:

ما أنواع الذكاءات المتعددة الشائعة لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة :

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة في الذكاءات المتعددة تعزى للجنس؟
٢. ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان؟

أهداف الدراسة :

١. التعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة.
٢. التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان.

أهمية الدراسة :

١. قد تفيد النتائج المسئولين في وزارة التعليم، في التعرف على الذكاءات المتعددة لدى الطلاب والطالبات؛ من أجل تخطيط المواد التعليمية وبناؤها وتدريسها.

٢. قد تفيد النتائج المعلمين، في التعرف على الذكاءات المتعددة لدى الطلاب والطالبات؛ لمراعاة الفروق الفردية وإثارة دافعية الطلاب للتعليم.

حدود الدراسة :

١. الحدود الموضوعية: دراسة لطبيعة الذكاءات المتعددة.

٢. الحدود البشرية: طلاب وطالبات المستوى السادس بقسم التربية الخاصة.

٢. الحدود المكانية: كلية التربية جامعة جازان المملكة العربية السعودية.

٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة :

١. الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences:

يعرف جاردنر الذكاء "بأنه القدرة على حل المشكلات، وابتكار نواتج ذات قيمة في موقف أو أكثر من المواقف الثقافية" (جاردنر، ٢٠٠٤) ، ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي قائمة ماكنزي,(McKenzie,1999) والتي تشتمل علي تسعة ذكاءات: اللغوي، والمنطقي، والحركي، والطبيعي، والمكاني، والإيقاعي، والاجتماعي، و الشخصي، والوجودي.

الإطار النظري والأبحاث والدراسات السابقة

الإطار النظري:

انتقد جاردنر في كتابه أطر العقل عام ١٩٨٣م، اختبارات الذكاء التي تقيسه علي أنه قدرة عقلية عامة (عامل عام)، حيث رأى أنها متحيزة ثقافياً كما أنها تقيس نوعين فقط من الذكاء هما: الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي، وأكد على أنه لا يوجد شيء واحد اسمه ذكاء وأن الذكاء يتكون من ذكاءات متعددة (جاردنر، ٢٠٠٤).

ويرى جاردنر إن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم رؤية أخرى للذكاء لها أساس معرفي بيولوجي في إطار ثقافي محدد، وتعتبر مفهوم الذكاء أكثر اتساعاً ومرونة وقابلية للنمو نتيجة تراكم المعرفة، وأكثر تحرراً من القيود التي كان يفرضها الاتجاه التقليدي الضيق في قياس وتقييم الذكاء، وتقدم اختبار ذكاء يتميز بأنه مألوف للفرد لأنه ضمن إطاره الثقافي الذي يعيش فيه (الشريف وآخرون، ٢٠٠٤).

وأشار جاردنر إلى وجود سبعة ذكاءات ضمنها بالشرح والتوضيح في كتابه الأول "أطر العقل: ، ثم عاد وأضاف الذكاء الثامن في كتابة إعادة صياغة الذكاء ، وهو الذكاء الطبيعي، ثم عاد وأضاف الذكاء الوجودي ، وفيما يلي عرض مختصر لها:

١. الذكاء اللغوي: Linguistic Intelligence

يشير جابر (٢٠٠٣) أن الذكاء اللغوي هو القدرة على الاتصال الجيد من خلال اللغة، واستخدام الكلمات بفاعلية من أجل الإقناع، أو التذكر، أو الوصف، سواء كان شفهياً، أو كتابياً، كما هو الحال عند الخطيب، والشاعر، والصحفي، ويوضح جاردنر أن هذا الذكاء يظهر لدى طلاب المدارس من خلال التلاعب بالألفاظ، وسرد القصص، والحكايات، وكتابة التقارير، والملاحظات، والأفراد الذين يظهرون قوة في الفنون اللغوية: الحديث- الكتابة- القراءة- الاستماع، يكونون دائماً ناجحين في الفصول الدراسية التقليدية لأن ذكاءهم يكون ملائماً للتعليم التقليدي.

٢. الذكاء المنطقي: Logical Intelligence

يشير جابر (٢٠٠٣) أن الذكاء المنطقي هو القدرة على التعامل مع الأرقام، والكميات، والعمليات، وأنواع العمليات التي تستخدم في خدمة الذكاء المنطقي، تضم الوضع في فئات والتصنيف والاستنتاج ، والتعميم، والحساب، واختبار الفروض، ويظهر هذا النوع من الذكاء من خلال قدرة الفرد العالية في استخدام الأعداد بفاعلية مثلما الحال لدى الإحصائيين، والمحاسبين، والأفراد الذين يظهرون قابلية للأرقام، والاستنتاج من الواقع، وحل المشكلات، هم النصف الآخر من الأفراد الذين يؤدون جيداً في الفصول الدراسية التقليدية.

٣. الذكاء المكاني: Spatial Intelligence

يشير الشامي (٢٠٠٨) أن الذكاء المكاني هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة. وهذا النوع من الذكاء يتضمن ويتطلب الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة، والمجال أو المساحة، والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويظهر هذا النوع من الذكاء لدى المهندسين، والمعماريين، والنحاتين ولدى الطلاب الذين تستهويهم الخرائط، والرسومات، والأشكال. وقد لاحظ جاردنر أن الذكاء المكاني يتكون لدى الأفراد العميان. فالشخص الأعمى يتعرف على الأشكال من خلال تمرير يده على الشيء طولاً، وعرضاً. فذكاؤه المكاني يوازي الإدراك البصري المرئي عند الشخص غير الكفيف.

٤.الذكاء الحركي: Kinesthetic Intelligence

يشير جابر (٢٠٠٣) أن الذكاء الحركي هو القدرة على استخدام الفرد لجسمه ككل أو جزء منه، في التعبير عن الأفكار، والمشاعر، كما هو الحال عند الممارسين للألعاب الرياضية، والممثلين، وكذلك اليسر في استخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء وتحويلها كما هو الحال عند الحرفي، والميكانيكي، وأصحاب هذا النوع من

الذكاء يظهر تعلمهم بشكل أفضل من خلال الحركة، والقيام بالأشياء، وصنع الأشياء. ويضم هذا النوع من الذكاء مهارات، كالتآزر والتوازن، والقوة، والمرونة والسرعة، وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه.

٥. الذكاء الإيقاعي: Rhythmical Intelligence

يشير ماسون (٢٠٠٦) أن الذكاء الإيقاعي هو القدرة على الفهم، والإدراك للصيغ الإيقاعية، والتعبير عنها بالغناء، ويضم الحساسية للإيقاع واللحن، بالإضافة إلى القدرة على فهم وتقييم وتكوين آراء عن الإيقاعات، وأصحاب هذا النوع من الذكاء يظهر لديهم حاسة لكل أنواع الأصوات والإيقاع غير اللفظي في الأصوات التي نسمعها يومياً، ورغم تفاوت الأفراد فيما بينهم في هذه القدرة إلا أنها تصقل بالتدريب والمران.

٦. الذكاء الاجتماعي: Social Intelligence

يشير ماسون (٢٠٠٦) أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على اكتشاف، وفهم الحالة النفسية، والمزاجية للآخرين، ودوافعهم ورغباتهم، ومقاصدهم، ومشاعرهم، والتمييز بينها، والاستجابة لها بطريقة مناسبة، وهذا الذكاء يضم الحساسية للتعبيرات والإيماءات في أمزجة الآخرين، وهو يظهر بوضوح لدي المعلم الناجح، والأخصائي الاجتماعي، والسياسي، وأصحاب هذا النوع من الذكاء يعرفون كيف يقيمون، ويحددون ويستجيبون لأمزجة الآخرين.

٧. الذكاء الشخصي: Intrapersonal Intelligence

يشير جابر (٢٠٠٣) أن الذكاء الشخصي هو قدرة الفرد على تكوين صورة دقيقة، وحقيقية عن ذاته، واستخدام هذه الصورة للتفاعل في الحياة، فهو لديه القدرة على معرفة نقاط القوة، والضعف في شخصيته، والقدرة على ضبط النفس، واحترام الذات، ويفضل صحاب هذا النوع من الذكاء العمل بمفرده. ويتصف بأنه كثير التأمل، وعميق في التفكير، وقادرين على وضع أهداف واقعية ومفاهيم عن ذواتهم، وغير متسرع في إبداء الرأي، أو اقتراح الحلول.

٨.الذكاء الطبيعي: Naturalist Intelligence

يشير أحمد (٢٠١٠) أن الذكاء الطبيعي هو قدرة الفرد على معرفة العديد من عناصر الطبيعة، وتصنيفها مثل: علماء الفلك، ويميل الفرد صاحب هذا النوع من الذكاء إلى قضاء وقت في الهواء الطلق، ومحاولة صيد الحيوانات، وملاحظة النباتات، والاستماع إلى الأصوات التي يحدثها العالم الطبيعي، وملاحظة العلاقات في الطبيعة وتصورها، وتصنيف النباتات والحيوانات وأصحاب هذا النوع من الذكاء يظهرون تقديراً للبيئة وفهماً عميقاً لها.

٩.الذكاء الوجودي: Existenal Intelligence

يشير آرمسترونج (٢٠٠٦) أن الذكاء الوجودي هو الحساسية، والقدرة على معالجة الأسئلة العميقة حول وجود الإنسان مثل: معنى الحياة التي يحيها، ولماذا نموت، وكيف أتينا إلى الدنيا، وصحاب هذا النوع من الذكاء يميل نحو الوقوف والتأمل في حياته وما حوله، فالذكاء الوجودي يسمح لنا بمعرفة الأمور غير المرئية، والنظر خارج العالم.

يذكر خطابية والبدور (٢٠٠٦) أن كل شخص يمتلك الذكاءات المتعددة كافة، إلا أن كل شخص لديه توليفة خاصة به، حيث يمكن أن تكون بعض أنواع الذكاءات المتعددة أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها عن طريق التعلم، وهي تعمل بشكل جماعي وبطرق متعددة، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطرق المناسبة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها.

وأشار جاردنر (Gardner, 1999) إلى أن العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد والتي تبدأ من قبل مولدة، تعمل على إيضاح وتحديد اتجاهات وميول الأفراد، فكلما

كانت البيئة ذكية والتدخلات أكثر قوة والمصادر أكثر توافراً، أصبح هناك أفراد أكثر نضجاً وكان عامل الوراثة أقل تأثيراً.

كما أشار ارمسترونج (Armstrong,1994) أن هناك كثيراً من المؤثرات البيئية تؤثر في الذكاءات المعددة، منها العوامل التاريخية الثقافية، والعوامل الجغرافية، والعوامل الأسرية.

ثانياً: الأبحاث والدراسات السابقة:

- دراسة كسينسكي (Ksicinski, 2000) وهدفت إلى التعرف على تقييم عينة من طلاب كلية المجتمع للذكاءات المتعددة، وتكونت العينة من (٨١) طالباً، بكلية رد وودز Redwoods في كاليفورنيا، وأشارت النتائج أن العينة سجلت نسبة عالية في الذكاء الاجتماعي، ونسبة منخفضة في الذكاء الإيقاعي.
- دراسة كاتزويتز (Katzowitz, 2002) وهدفت إلى التعرف على الذكاءات المتعددة، لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت العينة من (١٠٨) طلاب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن الذكاء السائد لدى عينة الدراسة هو الذكاء الشخصي، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق في الذكاءات المتعددة لدى العينة.
- دراسة بدر (٢٠٠٣) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل في وحدة مقترحة للرسم البياني في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثرها علي اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات. على عينة مكونه من (٦٨) طالباً، بمدينة الرياض، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: أن الذكاء الوجودي يحتل المرتبة الأولى بين الذكاءات المتعددة، ثم الذكاء الحركي، ثم الذكاء اللغوي، ثم الذكاء الطبيعي، ثم الذكاء الاجتماعي، ثم الذكاء الشخصي، ثم الذكاء المكاني، ثم الذكاء المنطقي.
- دراسة إسماعيل وعبد السلام (في قوشحة، ٢٠٠٣) وهدفت إلى دراسة البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها بأساليب التعلم والتحصيل الدراسي والعمر الزمني، وتكونت عينة الدراسة (٤١٠) من الطلاب والطالبات من جامعة الملك خالد، وأشارت

النتيجة إلى أن الذكاءات المتعددة تعمل بصورة مستقلة وكلها تسهم في عامل واحد، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروقاً في الذكاء ترجع لتخصص الطالب وتحصيل الطالب باختلاف التخصص الدراسي.

- دراسة قوشحة (٢٠٠٣) وهدفت إلى المقارنة بين الذكاءات المتعددة بين طلاب الكليات الأدبية، والعلمية، وتكونت العينة من (٦٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت الدراسة: أن الذكاء الاجتماعي يحتل المرتبة الأولى من بين الذكاءات المتعددة بين الطلاب، وكذلك يحتل الذكاء الإيقاعي المرتبة الأخيرة من بين الذكاءات المتعددة بين الطلاب والطالبات، وكذلك أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاءات المتعددة بين الطلاب والطالبات.
- دراسة راشد (٢٠٠٤) وهدفت إلى دراسة الذكاءات المتعددة والدافع المعرفي وعلاقتهما بأساليب التعلم لدى طلاب الجامعة. وتكونت العينة من (٣٠٤) طالباً،(٩٣) طالباً، (٢١١) طالبة بجامعة جنوب الوادي بقنا، ومن النتائج : توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الذكاء الطبيعي والمكاني لصالح الذكور، بينما توجد فروق دالة في الذكاء الإيقاعي لصالح الإناث.
- دراسة لوري (Loori, 2005) ، هدفت إلى معرفة الفرق بين الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها الذكور، والإناث حسب نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً، من طلاب الدراسات العليا، وأظهرت النتائج التالية: أن ترتيب الذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة هي كالتالي: الذكاء المنطقي، والذكاء الشخصي، والذكاء اللغوي، والذكاء الحركي، والذكاء المكاني، والذكاء الإيقاعي، والذكاء الاجتماعي، وأشارت أيضاً نتائج هذه الدراسة بأنه يوجد فروق بين الذكور والإناث في تفضيلات الذكاءات.
- دراسة بلعاوي (٢٠٠٦) ، وهدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة اليرموك، وحاولت الدراسة أيضاً التعرف على العلاقة

بين هذين المفهومين وتأثرهما ببعض المتغيرات، كالجنس والمعدل التراكمي والتخصص والمستوى الدراسي. وتكونت العينة (٨٦١) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الذكاءات شيوعاً كان الذكاء الشخصي، ثم الذكاء الحركي والوجودي ثم الذكاء الرياضي، ثم الاجتماعي فالمكاني، بعد ذلك الذكاء اللغوي ثم الطبيعي، وأخيراً الإيقاعي.

- دراسة ديفيد (David, 2006) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالقيادة لدى مجموعة من الطلاب في الصين، وقد شملت عينة الدراسة (٥١٠) طالباً، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق عينة الدراسة في الذكاء المنطقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، والذكاء اللغوي، في حين كانوا أضعف في الذكاء المكاني، والذكاء الطبيعي، والذكاء الحركي.
- دراسة جرار (٢٠٠٦) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية في الأردن، وعلاقته بدرجة ممارستهم لأساليب الإدارة المدرسية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مدير ومديرة ٤٥ مديراً و٥٥ مديرة و٥٠٠ معلم ومعلمة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المديرين والمديرات لديهم جميع أنواع الذكاءات المتعددة وبمستويات مختلفة، وحصلوا على درجات منخفضة في الذكاءات التالية: الذكاء الطبيعي، والذكاء المكاني، والذكاء اللغوي، والذكاء الإيقاعي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكاءات المتعددة وأساليب الإدارة المدرسية تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي للمديرين والمديرات.
- دراسة بلال (٢٠٠٦) التي هدفت لبحث العلاقة بين الذكاءات المتعددة ووجهة الضبط، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٢٢) طالبة، من طالبات كلية التربية بجامعة تبوك، وأظهرت النتائج التالية: أنه لا توجد فروق بين طالبات الأقسام (العلمية- الأدبية) من حيث ذكاءاتهم المتعددة بالنسبة للذكاء اللغوي، والذكاء المكاني، والذكاء الحركي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي والذكاء الطبيعي، فيما عدا الذكاء المنطقي لصالح الأقسام العلمية والذكاء الإيقاعي، والذكاء الوجودي لصالح الطالبات في الأقسام الأدبية.

- دراسة موته (Motah, 2008) والتي هدفت إلى التعرف على مدى شيوع السمات الخمس الكبرى، والذكاء العاطفي، والذكاءات المتعددة لدى الطلاب وأثرها على المهارات البحثية الدقيقة لديهم. تكونت عينة الدراسة من طلاب السنة النهائية للجامعة وعددهم (١٨٧) طالباً. وتوصلت الداسة للنتائج التالية: أن الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة هي الذكاء الحركي، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي. كما توصلت الدراسة إلى أن الذكاء اللغوي والمنطقي لم يكونا ضمن اهتمام أفراد العينة وكانا في أدنى مستويات القياس.
- دراسة فورنهام (Furnham, 2009) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية الخمس الكبرى، تكونت عينة الدراسة من (١٨٧) طالباً. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الشخصي ويقظة الضمير، والذكاء الاجتماعي والانبساط، والذكاء اللغوي والانفتاح على الخبرة، والذكاء المنطقي والمقبولية ويقظة الضمير.
- دراسة العبد العزيز (٢٠١٠) بهدف التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الملك سعود، تكونت العينة من (١٢٤٠) طالبًا وطالبة، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: أن ترتيب الذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة حسب لآتي: الذكاء الذاتي، ثم الاجتماعي، ثم اللغوي، ثم المكاني، ثم الحركي، ثم المنطقي، ثم الطبيعي، ثم الموسيقي، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاءات المتعددة لصالح طلبة السنة الأولى، والطلبة الذكور، وطلبة الكليات العلمية.
- دراسة الغنميين (٢٠١١) بهدف للتعرف على درجات الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، وتكونت العينة من (٧١٥) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج: أن أعلى درجة كانت للذكاء اللغوي،

وأقل درجة كان للذكاء الروحي، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الذكاء المنطقي والحركي والروحي تعزى للجنس، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الذكاء اللغوي والطبيعي تعزى تعزى للجنس

- دراسة الجراح والربابعة (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين في الأردن، إضافة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بحل المشكلات، على عينة مكونة من (١٤٢) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاءات المتعددة، كما أشارت النتائج إلى امتلاك العينة للذكاءات المتعددة مرتبة تنازلياً كالآتي: الذكاء الشخصي، والاجتماعي ، والرياضي، والمكاني، والطبيعي، والحركي، واللغوي، والإيقاعي.
- دراسة عريشي (٢٠١٢) بهدف التعرف على الذكاءات المتعددة وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان في ضوء نظرية جاردنر، تكونت العينة من (٦٠٠) طالب، بالصف الثاني والثالث الثانوي بقسميه الطبيعي والشرعي، توصلت الدراسة إلي وجود فروق بين الطلاب في الذكاء الطبيعي والمنطقي والوجودي والاجتماعي والحركي واللغوي والشخصي والمكاني لصالح طلاب القسم الطبيعي، بينما أشارت إلى عدم وجود فروق بين الطلاب في الذكاء الإيقاعي، كما أشارت النتائج إلى أن الذكاء الوجودي من أكثر الذكاءات وضوحاً لدى الطلاب، بينما الذكاء الإيقاعي من أقل الذكاءات وضوحاً لدى الطلاب.
- دراسة آل سلامة (Al-Salameh, 2012) بهدف فحص الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الأساسية وعلاقتها بالمستوى الدراسي والجنس، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبه، أظهرت نتائج أن الفروق غير دالة في معظم الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس.

- دراسة فورنهام وشجبوتدينوفا (Furnham & Shagabutdinova, 2012) بهدف معرفة الفروق بين الجنسين في تقدير الذكاءات المتعددة، وتكونت العينة من (٢٣٠) طالباً وطالبة بالجامعة، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة عدم وجود فروق دالة في الذكاءات المتعددة بشكل عام وفقاً لمتغير الجنس.
- دراسة الشريدة والجراح وبشارة (٢٠١٣) بهدف معرفة مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين في الأردن، وتكونت العينة من (٩٦٤) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج التالية: أن مستوى انتشار الذكاءات المتعددة مرتبة تنازلياً على التوالي، حيث احتل الذكاء الإيقاعي أعلاها، ثم المكاني، يليه اللغوي، الاجتماعي، الرياضي، الطبيعي، الحركي، الشخصي، أما الذكاء الوجودي فكان بمستوى منخفض.
- دراسة القرون (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة من طلبة كلية المجتمع اليمنية مكونة من (٣٨) طالبا وطالبة، وستخدم الباحث مقياس ماكينزي لمسح الذكاءات المتعددة، بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، باستثناء الذكاء المنطقي إذ وجدت به فروق لصالح الذكور.
- دراسة جيوسي (٢٠١٦) وهدفت إلى التعرف إلى مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات العلوم في الجامعات الفلسطينية ومعرفة أثر متغيرات الجامعة، والجنس، ومكان السكن، والمستوى الدراسي في مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات العلوم في الجامعات الفلسطينية، تكونت عينة الدراسة من(١٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجة الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات العلوم في جامعتي القدس وفلسطين التقنية، وشغل الذكاء

الحركي والذكاء الرياضي والذكاء المكاني المراكز الثلاث الأولى على الترتيب، في حين لم تطهر الدراسة فروقا دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس.

- دراسة قنديل (Kandeel, 2016) بهدف تحديد أنماط الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، وتكونت العينة من (٩١٧) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج: أن أعلى الذكاءات هو الذكاء الشخصي، ثم الاجتماعي، ثم المنطقي، واللغوي والمكاني، وكان الذكاء الموسيقي والطبيعي أقلها انتشاراً لدى العينة.
- دراسة الطبيب (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى فحص التمايز بين الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة، من جامعة طرابلس، منهم ٥٠ من كلية الطب و ٤٨ من كلية التربية و ٢٢ من كلية التربية الرياضية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بينت النتائج أن طلاب الجامعة بشكل عام يتمتعون بالذكاءات المتعددة وان تباينت الذكاءات فيما بين طلاب الكليات المختلفة.

التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة :

١- تباين ترتيب الذكاءات المتعددة الشائعة، حيث **امتدت النسب العالية بين:** الذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الوجودي، والذكاء المنطقي، والذكاء الحركي: والذكاء اللغوي، ثم الذكاء الطبيعي: والذكاء الإيقاعي.

٢- أظهرت دراسات وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاءات المتعددة تبعاً في حين أظهرت دراسات أخري عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاءات المتعددة .

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة المستوى السادس، بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٩هـ.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً، من المستوى السادس من قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، (٥٠ طالب ، و٥٠ طالبة).

أدوات الدراسة :

قائمة الذكاءات المتعددة:أعدها ماكينزي (Mackenzie, 1999)، وتتكون من ٩٠ عبارة، (١٠ عبارات لكل بعد) ، وتقيس تسعة ذكاءات: اللغوي، المنطقي، المكاني، الحركي، الإيقاعي،الاجتماعي، الشخصي، الطبيعي، الوجودي.

صدق القائمة : تم حساب معامل صدق القائمة بعد ترجمتها وتعديلها بما يتناسب مع البيئة السعودية بعدة طرق منها: الصدق الظاهري وصدق المفردات، ويتضح ذلك كما يلي:

أ. صدق المحكمين: تم عرض القائمة على خمسة أعضاء بهيئة التدريس بأقسام علم النفس بالجامعات السعودية، وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات

ب. صدق المفردات: تم حساب معامل الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لنوع الذكاء الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف درجة المفردة باعتبار أن بقية المفردات ميزاناً داخلياً للحكم على صدق المفردة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط بين درجة العبارة والبعد الذي تنتمي إليه

الذكاء الطبيعي		الذكاء الموسيقى		الذكاء الرياضي		الذكاء الوجودي		الذكاء الاجتماعي	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	٠,٤٤**	٢	٠,٤١**	٣	٠,٤٩**	٤	٠,٤٨**	٥	٠,٤٧**
١٠	٠,٣١**	١١	٠,٣٤**	١٢	٠,٣٦**	١٣	٠,٤١**	١٤	٠,٢٥*
١٩	٠,٢٤**	٢٠	٠,٥**	٢١	٠,٥٥**	٢٢	٠,٣٣**	٢٣	٠,٤٣**
٢٨	٠,٤٥**	٢٩	٠,٤٧**	٣٠	٠,٤٧**	٣١	٠,٣٨**	٣٢	٠,٣٥**
٣٧	٠,٣٦**	٣٨	٠,٣١**	٣٩	٠,٤٩**	٤٠	٠,٥١**	٤١	٠,٤**
٤٦	٠,٣٥**	٤٧	٠,١٨	٤٨	٠,٢٧*	٤٩	٠,٣٨**	٥٠	٠,٣٤**
٥٥	٠,٣٩**	٥٦	٠,٠٧	٥٧	٠,٢٧*	٥٨	٠,٢٧*	٥٩	٠,٤٦**
٦٤	٠,٣٩**	٦٥	٠,٢١*	٦٦	٠,٢٦*	٦٧	٠,٤٧**	٦٨	٠,٢٩**
٧٣	٠,٥٩**	٧٤	٠,٤٩**	٧٥	٠,٦٥**	٧٦	٠,٥٣**	٧٧	٠,٣**
٨٢	٠,٣٩**	٨٣	٠,٦١**	٨٤	٠,٦**	٨٥	٠,٤٤**	٨٦	٠,٣٨**

الذكاء الحركي		الذكاء اللغوي		الذكاء الشخصي		الذكاء المكاني	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
٦	٠,٢٢*	٧	٠,٣٨**	٨	٠,٣٤**	٩	٠,٣٧**
١٥	٠,٣٧**	١٦	٠,٣٦**	١٧	٠,٦١**	١٨	٠,٣٣**
٢٤	٠,١٥	٢٥	٠,٣٤**	٢٦	٠,٤٨**	٢٧	٠,٦**
٣٣	٠,٣٢**	٣٤	٠,٤**	٣٥	٠,٤٧**	٣٦	٠,٤١**
٤٢	٠,٣١**	٤٣	٠,٤**	٤٤	٠,٣٥**	٤٥	٠,٦**
٥١	٠,٣٩**	٥٢	٠,٤٥**	٥٣	٠,٣**	٥٤	٠,٣٣**
٦٠	٠,٣١**	٦١	٠,٣٩**	٦٢	٠,٤١**	٦٣	٠,٤٥**

٦٩	٠,٣٨**	٧٠	٠,٤٥**	٧١	٠,٣٦**	٧٢	٠,٥٣*
٧٨	٠,٤٨**	٧٩	٠,٥٣**	٨٠	٠,٥٤**	٨١	٠,٣١**
٨٧	٠,٣١**	٨٨	٠,٥٣**	٨٩	٠,٢٥*	٩٠	٠,٤٥**

يتضح من نتائج الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، وهذا يعني اتساق جميع العبارات مع الأبعاد التي تنتمي لها.

ثبات القائمة: تم حساب معامل ثبات القائمة بطريقة: معاملات ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك كما يلي: والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح معاملات ألفا كرونباخ للذكاءات المتعددة

الذكاء اللغوي	الذكاء المنطقي	الذكاء المكاني	الذكاء الحركي	الذكاء الإيقاعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الشخصي	الذكاء الطبيعي	الذكاء الوجودي
٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٦٨	٠,٥٦	٠,٦٢	٠,٦١	٠,٦٦	٠,٦٥	٠,٦٧

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة نسبياً ، مما يدل علي ثبات القائمة ، وأبعادها.

عرض ومناقشة النتائج :

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول :

ينص السؤال علي : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة في الذكاءات المتعددة تعزى للجنس؟"

للإجابة على السؤال الأول: استخدم الباحثان اختبار T-test لعينتين مستقلتين عن طريق برنامج (SPSS)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يوضح قيم T-test للفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الذكاءات المتعددة

نوع الذكاء	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اللغوي	الطلاب	٨,٣٣	١,٢٣٥	٠,٨٢٣	غير دالة
	الطالبات	٨,٥٤	١,٢٩٦		
المنطقي	الطلاب	٨,٦١	١,٣٨٥	٠,١٨٥	غير دالة
	الطالبات	٨,٦٦	١,٢٨٧		
المكاني	الطلاب	٨,٥٣	١,٢٦٥	٠,٠٢١	غير دالة
	الطالبات	٨,٤٩	١,٤١٩		
الحركي	الطلاب	٨,٤١	١,٣٤٢	٠,٧٧٥	غير دالة
	الطالبات	٨,٦١	١,٢١٣		
الإيقاعي	الطلاب	٨,٣٢	١,٥٢٨	٠,٠٣٢	غير دالة
	الطالبات	٨,٣٣	١,٤٩٢		
الاجتماعي	الطلاب	٨,٦٠	١,٥٥٤	٠,٠٠٩	غير دالة
	الطالبات	٨,٦٢	١,٥١٣		
الشخصي	الطلاب	٨,٧٠	١,٥٠٣	٠,٢٠٥	غير دالة
	الطالبات	٨,٦٤	١,٣٩٥		
الطبيعي	الطلاب	٨,٧٣	١,٣٦٦	١,٠٤١	غير دالة
	الطالبات	٨,٤٣	١,٤٨٦		
الوجودي	الطلاب	٨,٨٤	١,٢٠١	٠,٠٢٥	غير دالة
	الطالبات	٨,٨٨	٠,٩٨٢		

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان، تبعاً لمتغير الجنس، في جميع أنواع الذكاءات المتعددة.

حيث بلغ أعلى متوسط لدرجات الطلاب (ذكور) بقسم التربية الخاصة في الذكاء الوجودي وقدره ٨,٨٤، يليه الذكاء الطبيعي بمقدار ٨,٧٣، يليه الذكاء الشخصي بمقدار ٨,٧٠، ثم الذكاء المنطقي بمقدار ٨,٦١، يليه الذكاء الاجتماعي بمقدار ٨,٦٠، ثم الذكاء المكاني بمقدار ٨,٥٣، ثم الذكاء الحركي بمقدار ٨,٤١، ثم الذكاء اللغوي بمقدار ٨,٣٣، وأخيراً احتل الذكاء الإيقاعي أدنى الذكاءات بمقدار ٨,٣٢.

وبلغ أعلى متوسط لدرجات الطالبات (إناث) بقسم التربية الخاصة في الذكاء الوجودي وقدره ٨,٨٨، يليه الذكاء المنطقي بمقدار ٨,٦٦، يليه الذكاء الشخصي بمقدار ٨,٦٤، يليه الذكاء الاجتماعي بمقدار ٨,٦٢، يليه الذكاء الحركي بمقدار ٨,٦١، ثم الذكاء اللغوي بمقدار ٨,٥٤، ثم الذكاء المكاني بمقدار ٨,٤٩، ثم الذكاء الطبيعي بمقدار ٨,٤٣، وأخيراً احتل الذكاء الإيقاعي أدنى الذكاءات بمقدار ٨,٣٣.

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق في أنواع الذكاءات المتعددة تعزي لمتغير الجنس، وذلك إلى تشابه الأدوار التي يقوم بها كل من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية، لاكتساب المهارات والمعرفة، لأن العينة متجانسة في التخصص، ولأنهم يعيشون في نفس المجتمع، ونفس العادات والتقاليد، ويخضعون لنظام موحد، فهذا يؤكد أن للبيئة الثقافية، دور كبير في تشكيل الشخصية، وبالتالي لم يكن هناك أثر لمتغير الجنس على الذكاءات المتعددة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: دراسة جرار (٢٠٠٦)، دراسة بلال (٢٠٠٦)، دراسة الغنميين (٢٠١١)، دراسة كل من الجراح والربابعة (٢٠١١)، فورنهام وشجبوتدينوفا(Furnham & Shagabutdinova, 2012)، دراسة القرون (٢٠١٥)، دراسة جيوسي (٢٠١٦)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الذكاءات المتعددة لدى الطلاب والطالبات تبعاً لمتغير الجنس.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: سميث (Smith, 2000)، ودراسة كاتزويتز (Katzowitz, 2002)، دراسة قوشحة (٢٠٠٣)، دراسة راشد (٢٠٠٤)، دراسة لوري (Loori, 2005)، دراسة العبد العزيز (٢٠١٠)، دراسة آل سلامة (Al-Salameh, 2012)، والتي أشارت إلى وجود فروق في الذكاءات المتعددة لدى الطلاب والطالبات تبعاً لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:

الذي نصه "ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان؟"، وللإجابة على السؤال الثاني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب والطالبات في كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة

الذكاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الذكاء اللغوي	٨,٤٣	١,٢٨	٨
الذكاء المنطقي	٨,٦٢	١,٣٢	٣
الذكاء المكاني	٨,٥١	١,٣٣	٧
الذكاء الحركي	٨,٥٢	١,٢٧	٦
الذكاء الإيقاعي	٨,٣٣	١,٥١	٩
الذكاء الاجتماعي	٨,٦١	١,٥٣	٤
الذكاء الشخصي	٨,٦٧	١,٤٣	٢
الذكاء الطبيعي	٨,٥٨	١,٤٢	٥
الذكاء الوجودي	٨,٨٧	١,٠٨	١

ويلاحظ من الجدول (٤) أن طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان، يمتلكون جميع أنواع الذكاءات المتعددة وبدرجات متوسطة، في كل من الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الإيقاعي،

الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الوجودي، وبمتوسطات حسابية امتدت بين (٨,٣٣ و ٨,٨٧).

ويرى الباحثان إن ظهور جميع الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة، وتفاوتها، يؤكد صحة افتراضات نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، والتي افترضت أن كل فرد، يمتلك خليطاً من الذكاءات تتفاوت في النمو والتطور من شخص إلى آخر.

ويذكر عفانه والخزندار (في الشامي، ٢٠٠٨م، ص ١٧) أن تعدد الذكاءات المتعددة يساعد على اكتشاف القدرات الكامنة لدى المتعلمين، والتي تحتاج إلى تحسين وتطوير، ويعدّ مدخلاً لإنشاء علاقات صفية فعّالة قادرة على التعلم بأساليب ذاتية وجماعية لتحقيق أهداف محددة، ويمكن للمعلم أن يلعب دوراً بارزاً في هذا المجال، وخاصة في تطبيق استراتيجيات تعليمية معينة تتفق مع نوع الذكاء الذي يريد تنميته أو تحسينه لدى المتعلمين.

وذكر ارمسترونج (Armstrong,1994,) وجابر (٢٠٠٣) أن كل فرد يولد ولديه هذه الذكاءات ولكن بدرجات متفاوتة من فرد إلى آخر، ونمو هذه الذكاءات يكون بمعدل مختلف داخل كل فرد، فقد يمتلك الفرد ذكاء عالياً في أحد الذكاءات، وذكاء منخفضاً في الجانب الآخر.

ويذك (محمود، ١٩٧٩؛ وموسى، ١٩٩٨) أنه يوجد فروق فردية بين الطلاب في قدراتهم، وميولهم، ورغباتهم، فهناك من الطلاب من لديه استعداد لدراسة المواد العلمية، وآخر لديه استعداد لدراسة المواد الأدبية.

كما تشير النتائج في الجدول (٤) إلى أن الذكاء الوجودي من أكثر الذكاءات وضوحاً لدى عينة الدراسة بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة جازان.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من بدر (٢٠٠٣) ودراسة عريشي (٢٠١٢)، والتي أشارت نتائجها إلى أن الذكاء الوجودي يحتل المرتبة الأولى بين الذكاءات المتعددة لدى الطلاب، وهذا راجع لكم المواد الدينية التي يتلقاها الطلاب والطالبات بالتعليم.

يرى الباحثان أن طبيعة المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة الحالية، تقع في مرحلة المراهقة، وهي سبب حصول الطلاب والطالبات على درجات عالية في الذكاء الوجودي، وذلك لأن المرهق في هذه المرحلة يصبح بمقدوره أن يتمثل المفاهيم المجرّدة، ويرتقي بمعرفته، حيث ينتقل تفكيره، من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد.

ويلخص بياجيه Piaget مظاهر نمو الذكاء لدى المراهق في هذه المرحلة بقوله: "فالمراهق - على عكس الطفل- فرد يفكر خارج نطاق الحاضر، ويُكون نظريات عن جميع الأشياء، ويهتم على وجه الخصوص بالاعتبارات غير الواقعية"(بياجيه، ١٩٧٨،ص ٢٢٩).

وأشارت النتائج من الجدول (٤) إلى أن الذكاء الإيقاعي من أقل الذكاءات وضوحاً لدى الطلاب والطالبات بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من: كسينسكي (Ksicinski, 2000)، قوشحة (٢٠٠٣)، بلعاوي (٢٠٠٦)، العبد العزيز (٢٠١٠)، الجراح والربابعة (٢٠١١)، عريشي (٢٠١٢)، والتي أشارت إلى أن الذكاء الإيقاعي من أقل الذكاءات المتعددة وضوحاً لدى الطلاب والطالبات.

ويعزو الباحثان سبب حصول الطلاب والطالبات، على أقل الدرجات في الذكاء الإيقاعي، نتيجة للوازع الديني، والالتزام بشعائر الدين الإسلامي، وما يؤكده العلماء المسلمين من تحريم للموسيقى، فضلاً عن نظرة المجتمع وثقافته، فالفرد جزء من المجتمع الذي يعيش فيه يؤثر فيه ويتأثر به، فالعامل الثقافي العام، والقيم والعادات والتقاليد، والبيئة الاجتماعية، وانسجامها مع هذه الشعائر، وكل هذه الأمور لها دور كبير في تشكيل شخصية الطلاب، مما أثر بشكل واضح على الذكاء الإيقاعي لدى الطلاب والطالبات.

التوصيات:

١- تطوير الخطط التربوية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

٢- تنمية الوعي بالذكاءات المتعددة، من حيث أهميتها وأساليب تطبيقها.

٣- الاهتمام بالأنشطة الطلابية، التي تسهم بصورة إيجابية في الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى الطلاب، وتنويعها، وتنميتها، وتطويرها بصورة إيجابية.

المقترحات

١- إجراء نفس الدراسة الحالية عن الذكاءات المتعددة، على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة جازان.

٢- إجراء دراسة عن الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية على طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بمنطقة جازان.

٣- إجراء دراسة عن الذكاءات المتعددة على طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، السيد على سيد. (٢٠١٠). نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم: رؤية مستقبلية. *تمت المشاركة به في ندوة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية التي عقدتها كلية التربية، جامعة الملك سعود.* الرياض.

آرمسترونج، توماس (٢٠٠٦). *الذكاءات المتعددة في غرفة الصف.* ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

أوزي، أحمد أوزي. (٢٠٠٢). من ذكاء الطفل إلى ذكاءات للطفل. *مجلة الطفولة العربية*، ٤ (١٣)، ٧٥- ٨٩.

بدر، محمود إبراهيم. (٢٠٠٣). العلاقة بين التحصيل في وحدة مقترحة للرسم البياني في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثرها علي اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات.

المؤتمر السنوي الخامس عشر، للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة،(٢)، ٦١٣- ٦٤٢.

بلال، إلهام سرور معزي. (٢٠٠٦). الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية التربية للبنات بتبوك وعلاقته بوجهة الضبط. *السجل العلمي لندوة أقسام علم النفس*، ١، ٣٤٧- ٣٩٧.

بلعاوي، منذر يوسف فياض. (٢٠٠٦). *أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد.

بياجيه، جان. (١٩٧٨). *سيكولوجية الذكاء*، (ترجمة سيد محمد غنيم). القاهرة: دار المعرفة.

جابر، عبد الحميد جابر. (٢٠٠٣). *الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعمق*. القاهرة: دار الفكر العربي.

جاردنر، هوارد. (٢٠٠٤). *أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة*، (ترجمة محمد بلال الجيوسي). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٨٣م).

جبر، جبر محمد. (٢٠٠٨). *علم النفس الفسيولوجي الأسس البيولوجية للسلوك الإنساني ودلالاته النفسية*. الرياض: مكتبة الرشد.

الجراح، عبد الناصر ذياب والربابعة، حمزة عبد الكريم. (٢٠١١). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين في الأردن. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ٣ (١)، ٦٩- ١٢٠.

جرار، ناديا عوني. (٢٠٠٦). *مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية في الأردن وعلاقته بدرجة ممارستهم لأساليب الإدارة المدرسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان الأردن.

جيوسي، مجدي راشد؛ زيدان، عفيف حافظ (٢٠١٦). الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات العلوم في الجامعات الفلسطينية. *المجلة التربوية*. مجلد. ٣٠، عدد. ١١٩، ٢٣٧- ٢٧٣.

حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٥). *مدخل إلى نظريات الذكاءات المتعددة. الإمارات العربية المتحدة*: دار الكتاب الجامعي.

خطابية، عبدالله؛ والبدور، عدنان. (٢٠٠٦). أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم. *مجلة رسالة الخليج العربي*، (٩٩)، ١٣- ٦٦.

راشد، مرزوق راشد. (٢٠٠٤). *الذكاءات المتعددة والدافع المعرفي وعلاقتهما بأساليب التعلم لدى طلاب الجامعة*. رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي. بقنا.

الشامي، حمدان ممدوح. (٢٠٠٨). *الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات*: نظرية وتطبيق.القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الشريدة، محمد خليفة والجراح، عبد الناصر ذياب وبشارة، موفق سليم (٢٠١٣). القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين في الأردن. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، المجلد (١١)، ١، ١١٠- ١٣٦.

الشريف، صلاح الدين حسين؛ وسيد، إمام مصطفى ؛ ومصطفى، على أحمد. (٢٠٠٤). *الاتجاهات الحديثة في قياس الذكاء والذاكرة البشرية*. الرياض: مكتبة دار الزهراء.

الطبيب، مصطفى عبدالعظيم (٢٠١٧). التمايز بين الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة مصراتة، ليبيا، المجلد١، العدد ٧، ٢٣٢- ٢٦١.

العبد العزيز، أروى عبد العزيز (٢٠١٠). دراسة أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة الملك سعود وطالباتها بمدينة الرياض – دراسة مسحية، *بحث مقدم للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)*، ٢٥٢- ٢٧٦.

عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠). *المدرسة وتعليم التفكير*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عريشي، صديق أحمد محمد (٢٠١٢). *الذكاءات المتعددة وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان في ضوء نظرية جاردنر*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

الغنميين، منال محمد علي (٢٠١١). *درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

القرون، علي حسن (٢٠١٥). واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية. *مجلة العلوم التربوية*، ١٦، (٣)، ٩٥- ١٠٨.

قوشحة، رنا عبد الرحمن. (٢٠٠٣). *دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.

ماسون. (٢٠٠٦). *تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم*، (ترجمة مراد على عيسى سعد؛ وليد السيد أحمد خليفة). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Salameh, E. (2012): Multiple intelligences of the high primary stage students. International *Journal of Psychological Studies*, 4(1),196-204.

Armstrong, T. (1994). *Multiple Intelligences in the Classroom*. (3rd ed). Alexandria, Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development.

Checkley, K. (1997). The First Seven and The Eighth: A Conversation with Howard Gardner. *Association for Supervision and Curriculum Development*, 55(1),8-34.

David, C. (2006). Components of Leadership: Giftedness and Multiple Intelligences among Chinese Gifted Students in Hong Kong. *Professional Development Collection,* 18, (2), 155-172.

Furnham, A. (2009). The Validiy of a new Self-Report Measure of Multiple Intelligences. *Journal of Current_Psychology,* 28(4), 225-239.

Furnham, A. & Shagabutdinova, K. (2012). Sex differences in estimating multiple intelligences in self and others: A replication in Russia. International, *Journal of Psychology*; 47(6), 448-459.

Gardner, H. (1983). *Frames of mind: the theory of multiple intelligences*. New York: Basic Books.

Gardner, H.(1999).*Intelligence Reframed:Multiple Intelligence for the 21,st century*. New York: Basic, Books.

Gardner, H. (April 21,2003). Multiple Intelligences After Twenty Years. *PaperPresented at The Americans Educational Research Association, Chicago*. January.9.2009, from:http://pzweb.Harvard.Edu/Pls/HG_MI_ after_20_years.

Kandeel, R. (2016). Multiple Intelligences Patterns among Students at King Saud University and Its Relationship with Mathematics' Achievement. *Journal of Education and Learning*; Vol. 5, 3, 94-106.

Katzowitz, Ellen C., (2002). *Predominant Learning styles and multiple intelligences of postsecondary allied health students*. Ph.D. Dissertation, Athens, University of Georgia.

Ksicinski, J, M. (2000). Assessment of a Remedial Community College cohort for Multiple Intelligences. *Dissertation Abstracts International. (PN- Publication No. AAT* 9963259*),* March.7.2009,from:http://www.igs.net/~cmorris/win01.html.

Loori, A. (2005). Multiple Intelligences: A Comparative Study Between the Preferences of Males and Females. *Social Behavior and Personality*, 33 (1), 77 – 88.

McKenzie, W. (1999). Multiple Intelligence Inventory. Retrieved. Febraury.8.2009,*from:http://surfaquarium.com/MI/inventory,htm*

Mettetal, G; Jordan, C; Harper, S. (1997). Attitudes toward a multiple intelligences curriculum. *The Journal of Educational Research*; 91, 2, p: 115-122.

Motah, M. (2008). *The Influence of Intelligence and Personality on the use of Soft Skills in Research Projects Among Final year University Students*: A Case Study. Retrieved October 22, 2009 from http://www.utm ac mu/index php?option. com.

Schmeck, R. (1983). Learning Styles of College Students, Individual Differences In Cognition. New York: *Academic Press*, 233-279.

Smith, W. (2000) . *The Typologies of Successful and Unsccessful Students in the Core Subjects of Language Arts, Mathematices, Science and Social Studies Using the Theory of Multiple Intelligences in a High School Environment in Tennessee*. Paper Presented at the

Annual Meeting of the Mid-South Educational Researchers Association, Knoxville. (ERIC Documen Reproduction Service No. ED 448190).